التقاطها بعد أن لفت النظر بطول المكالمات التى تجاوز بعضها ساعة وربع الساعة.

فى زمن الرئيس الثالث جرى إدخال الدكتافون، ويقال إن المؤسس كان على علم به، لكنه لم يكن متحمسًا له، وإن احتفظ بجهاز خاص فى مكتبه يمكنه من الإصغاء إلى أى حوار يجرى فى المؤسسة، خاصة فى غرف وصالات المقر الأصلى. كان البعض أثناء التحقيقات يفاجأ بأقوال نطقوها منذ سنوات، يجرى تذكيرهم بها. فيبهتون، وفيما بعد جرى تطوير هذا الجهاز ولكن لا توجد معلومات دقيقة عنه؛. والمؤكد أن مسئولاً بدولة عربية طلب الاطلاع على تصميمه لمحاولة تعميمه على القطر الذى ينتمى إليه بحيث يمكن لرئيسه سماع ما يجرى ومشاهدته فى كل مكان، لكن الرئيس الثانى قابل ذلك برفض ساخر.

أجهزة الهاتف التى استخدمها المؤسس، ما تزال موجودة إلى جوار مكتبه ذى الدرج الواحد لا غير، يبلغ، عددها سبعًا، بينها هاتف أحمر اللون، لا يوجد إلا فى الطابق الثانى عشر، إذا دفعه فإن رنينًا يدوى فى مكان معين لا غير، إنه القصر الرئاسى، وبالتحديد فى مكتب الرئيس، وأحيانًا يرد هو شخصيًا.

نظام الاتصال الجديد الذى لم يعاصره المؤسس وإن تنبأ بمثله هو «البليب»، مجرد علبة معدنية صغيرة أدق حجمًا من علبة السجائر وأكبر قليلاً من علبة الكبريت، لها مشبك يمكن أن تعلق منه فى حزم البنطلون أو الحمالة، أو جيب القميص، يتصل بدائرة لاسلكية ذات قطر معين، فإذا جرى الاتصال بحامله، يرن أو يحدث صوتًا معينًا لمدة متفق عليها أو بشكل مسجل مسبقًا، مثلاً.. صفارة واحدة تعنى